في الكنيسة المنصورة محلّة المجد الوريف التي تسمو على كل غور ونجد وثغر وريف ويرويها من ماء نبالها العذب وينقع منّا الظمأ ويرفعنا من هرم هذا العمر فوق قسطاط جلّد السماء ويُصعدنا من هذا الصعيد ويزلفنا الى صعودهِ حيث لا يُصعّد للنفوس ولا تصعيد، ويرشدنا الى جدّد الحق الرشيد انهُ خيرُ هادٍ ورشيد

«وما وجّهتُ اليكم هذه العبارة — والعارف تكفيه الاشارة — إلّا لاني اخال انّ الضرّ لاحقني غاية الاخلاق، ويطاردني كأني راكبُ بولاق، قاصداً نكسي ونفسي . وهذا فعل من كان قاصد السوء فللسفهة بالصلاة والدعاء»

فترى ما في هذهِ الرسالة من التكلّف والتصنّع وانما هي دليل على اقتدار صاحبها من مجاراة أدباء زمانهِ الذين أولعوا بمثل هذهِ الفنون الاصطناعيّة . ولهُ في ديوانهِ رسالة اخرى وجّهها الى معاصرهِ ومواطنهِ الاديب مكرديج الكسيح من مشاهير ادباء الشهباء في القرن الثامن عشر ضمّنها ايضاً ضروباً من فنون الانشاء نظماً ونثراً

(له بقيّة)

ما هو اصل البترول ؟

نظر عالمي للاب جوزف فرنه اليسوعي استاذ الطبيعيات في المكتب الطبي

ان تزاحم الدول على امتلاك مناجم البترول في انحاء العمور جعل لهذا الوَقود شأناً عظيماً حتى يعتبرهُ العالم حاضراً كاجد العناصر الاوّليّة التي لا غنى عنها لحياة الشعوب

على انّ هناك مسئلةً لم يتّفق حتى اليوم كبار العلماء على حلّها . تُرى ما هو اصل البترول ؟ وكيف تكوّن في قلب الارض ؟

﴿تحليل البترول﴾ ان الكيميين الذين يحلّلون هذا السيّال مجمعون على انهُ يتركب من ضروب شتى من كربورات الهدروجين السيّالة التي تحلّلت فيها هدرو كربورات أخر جامدة وغازيّة . وتركيبهُ هذا يختلف بعض الاختلاف بين المناجم لا بل يختلف على اختلاف طبقات المنجم الواحد

﴿حالتهُ الطبيعيَّة﴾ وُجد البترول متجمّعاً في اعماق مختلفة بجوّفة كصهاريج غير متقنة . واستخراجهُ منها وتصفيتهُ لم يكد يُباشر بها لفائدة الصناعة قبل السنة ١٨٦٠ وانَّما كان العلماء سبقوا هذا العهد وتباحثوا في تكوين هذا السَّائل في جوف الارض لكنَّهم لم يتعمَّقوا في بحثهم إلَّا في اواسط القرن التاسع عشر لتقدُّم علم الكيمياء وحصولهم على عدد اوفر من الامثلة (المساطر) المستخرجة من آبار المعمور . فاخذ العلماء يكدُّون جيتهم ليقفوا على اصل البترول وكيفية تركيبهِ جيولوجيًّا فتعدَّدت منذ ذاك كتاباتهم وذهبوا الى حلّ هذا المشكل مذاهب شتى وابحاثهم هذه تكرَّرت دفعات متوالية الى عهدنا الحاضر . فانَّ ما نُشر من التآليف في هذا الصدد ينيف على المئة عدًّا في السنين العشر الاخيرة وحدها

وقد تباينت الآراء تبايُناً عظيماً في تعليل تركيب البترول اصليًّا وانَّما تعود هذه الآراء الى مذهبين عظيماً اعني مذهب الاجسام الجامدة ومذهب الآليَّات

فالقائلون بمذهب الاجسام الجامدة يزعمون انَّ البترول تركَّب من عناصر ارضيَّة واسطقسات معدنيَّة كالكربون والهدروجين والماء والصخور والمعادن . اما القائلون بمذهب الآليَّات فيرتأون انَّ البترول تركَّب من اجسام آليَّة كالنباتات والمكروبات والاسماك وكان كلٌّ من انصار احد المذهبين يناقي اقوال المذهب الآخر مناقاةً تامَّة فاذا دخلوا في الجدال لم يعدلوا عن رأيهم البتَّة . الَّا انَّ اليوم قد جعل العلماء يفكرون في مذهب متوسّط بين المذهبين السابقين ومن ثمَّ يجب اوَّلًا ان نبسط ادلَّة ذينك المذهبين ثمَّ ننظر ما فيها جميعاً من الصحَّة

مذهب القائلين باصل البترول من الجامدات والمعدنيات

انَّ مذهب القائلين بان اصل البترول من المعدنيَّات قد شاع شيوعاً كبيراً وذلك لان العلماء استندوا في قولهم الى مبدإ ظنُّوهُ قاطعاً مقرَّراً ألا وهو الاصل المعدني لتركيب كلّ الفلزَّات والمعادن . قالوا انَّ الفحم الحجري والبترول يُريان كلاهما مختلطين بين الصخور والمعادن أفلا يجوز القول بانَّ لكليهما اصلًا واحداً وانهما ينتميان الى الاجسام المعدنيَّة التي نجدهما في جوارها . وهذا الرأي كان سبق اليهِ منذ السنة ١٥٤٤ العلَّامة اغريكولا وسعى الى اثباتهِ عمليًّا بتحليل الصخور الى فحم وبترول . .

وكان البترول يُدعى وقتئذ باسم « زَيت الحجر » كما يدلّ عليه ايضاً اسمهُ الحاضر العلميّ (Petroleum)

وقد قام الكيمويُّون الحديثون واضافوا الى هذا البرهان البسيط ادلّةً جديدة فزادوهُ صحّةً حتى ان الذاهبين الى هذا الرأي بعد كساد مذهبهم مدّة عادوا الى القول بهِ وعضدهم عددٌ اوفر من العلماء

ويجوز لنا ان نميّز بين ادلّتهم هذه (اوّلاً) ما قرّروهُ بالمحن الكيمويّة واثبتوهُ بالمختبرات العلميّة التي لا شكَّ في صحّتها . (وثانياً) الادلّة العائدة الى النظام الجيولوجي الكيمويّ المبني على المظاهر التي تتولّاها العوامل الباطنيّة في قلب الارض من حرارة وضغط وتحليل ممّا لا يستطاع مراقبتهُ بالعين المجرّدة فيُحتمل على التخمين

الادلّة المقرّرة بالامتحان في المختبرات الكيمويّة

انَّ العوامل الكيمويّة التي يستند اليها اصحاب المذهب الاوّل في قولهم انَّ البترول اصلهُ من فعل المعدنيّات الجامدة تعود الى العلل التالية

(اوّلاً) فعل الماء في الكربورات المعدنيّة . كلّ يعلم انَّ الاسيتيلين يتكوَّن بتسليط الماء على الكربورات (كربور الكلسيوم) وكذلك كربور الالومينيوم اذا مسَّهُ الماء تكوَّن منهُ الغاز المعروف بالميثان (méthane) . ويجوز تعميم هذا القول في مركّبات معدنيّة شتى يتكوَّن منها عدّة هدرو كربورات بسيطة . فانَّ هذه المركّبات لم تُعرف كلّها ومن المحتمل وجود بعضها في الطبيعة

وممَّن جنحوا الى هذا الرأي الكيمويّان الفرنسويّان برتلو (١٨٦٦) وموانسون (١٩٠٢) وكانت غاية الاوّل ان يثبت انَّ كل جسم آليّ هو نتيجة تأثير ابسط العناصر ببعضها . امَّا الثاني فكان اوّل من استخرج غاز الميثان من كربور الكلسيوم وسهَّل للكيمويين تركيب هذا الكربور في المختبرات الكهربائية

(ثانياً) على انَّ البترول سيّال مائع وثقيل فكيف تحوَّلت اليهِ الهدرو كربورات وهي غازيّة خفيفة فكان لا بُدَّ من وجود عامل لتكثيف تلك الهدرو كربورات لتتحوَّل الى بترول . فجاءت اختبارات الكيمويين ساباتيه وسندرنس محلّلةً لهذا المشكل حيث بيَّنا انَّ الهدرو كربورات الغازيّة الخفيفة اذا كانت مُنمَّة ومعرَّضة

لضغطٍ عظيم وحرارة بالغة ونفذت في طبقات خزفيَّة موازية لطبقات الكوارتز او المعادن يمكنها ان تتكاثف وتصبح اجساماً ثقيلة كالبترول

(ثالثاً) فعل بعض الحوامض بالحديد غير الصافي. بيّن ذلك سنة ١٨٧٧ الكيموي شرل كلورس (Ch. Clors) اذ حصل على هدروكربورات غازيَّة ومائعة بفعل معدن الحديد الممزوج بالكربور. فكان لاختباره هذا وقعٌ حسن اذ ثبت للعلماء ان خَبَث الحديد يعلل وجود دقائق من الكبريت والفوسفور والزرنيخ والسيانوجين في البترول. فانَّ الحُمَم البركانيَّة اثبتت ان في قلب الارض كميَّة كبيرة من الحامض الكلوردريك المتكوّن من الموادّ الملحيَّة والصوَّانيَّة الممزوجة بالماء

(رابعاً) وكذلك فعلُ الهدروجين بالحديد غير المصفَّى من خبثه. وهذا ملحوظٌ معدنيّ يبيّن ايضاً سبب اتحاد الكربون والهدروجين اذا بولغ بضغطهما في درجة بالغة من الحرارة

(خامساً وسادساً) لكن فعل الحديد بخبثه يستلزم لاستخراج تلك الكميَّات الوافرة من الهدروكربونات وجود كُتَل من الحديد بالغة العظم في جوف الارض تكون متقدةً صلبة كالفولاذ يَضغط كلَّ سنتمتر مربع منها ثقلٌ بالغ الى خمسة او ستَّة مليونات من الكيلوغرام. وفوق هذه الكتلة من الحديد يلزم وجود كتلة اخرى من الحديد غير المصفَّى مع خبثه ذات حركة خاصة تبيّن اختلاف تباعد ابرة الكهرباء. وهذا كلُّهُ يقول به العلماء في يومنا ويؤيدونهُ بدرس حركات الزلازل الميكانيكيَّة الصادرة في جهات الارض المتقاطرة. وكذلك يشفعونهُ ببرهان آخر وهو ثقل ارضنا النوعي وتركيب قِطَع الرجوم التي تسقط على ارضنا

فهذا النظر الذي يغلب اليوم على فكر كثيرين من الطبيعيين والجيولوجيين والفلكيين يدعو الى الظنّ بان تلك الكتيات العظيمة من الحديد هي اصل الهدروكربورات فيعمل فيها الماء في درجات من الحرارة تبلغ الى الف ومائة وخمسة درجة من الحرارة بينما يضغطها ثقلُ ألفَي جَلَد. وذلك كافٍ لتحويل خَبث الحديد ليس فقط الى اجسام سيَّالة وغازيَّة بل الى تحويله ايضاً الى كميَّات كثيفة

على انَّ هذا التعليل مع قرب امكانه لم يثبت حتى الآن باكتشاف وضعي لتلك الكميَّات الهائلة من الحديد. والى يومنا هذا لم يظهر اثر في اعماق الارض

للهدروكربورات المذكورة في حين انتظار وجودها بوفرة قريباً من منشإ تكوينها المزعوم وما يزيد الارتياب في صحة هذا التعليل انَّ مركبات البترول سريعة الانحلال بفعل الحرارة فكيف امكن البترول ان يتحمَّل تلك الحرارة الباطنة في قلب الارض دون ان يعود الى عناصره متحلِّلاً ؟ فترى انَّ استناد العلماء الى التحوُّلات الباطنة تؤدّي بهم الى اسانيد جيولوجيَّة لم تزل حتى اليوم غامضة مبهمة لا تفي بالمرام

(سابعاً) التعليل البركاني . يقول اصحاب مذهب تكوين البترول من الجوامد انَّ رأيهم تثبتهُ حركات البراكين . فان البراكين على اختلاف هيئاتها تتكوَّن من عناصر هيولية مصهورة تعمل فيها حرارة قلب الارض الهائلة وضغطها فهي تمزج وتتقلَّب على نفسها وتتكيَّف في طريقها الى سطح الارض كيفيَّاتٍ شتى فتنفي تارةً شيئاً من محمولها وتجذب تارةً عناصر غيرها الى نفسها فتمجُّها من فوهة البراكين على ضروب من الحُمَم . فليس من العجب ان تفعل تلك العناصر فعلها المؤدي الى تكوين البترول . فمن ذلك ما سبق ذكرهُ من فعل الهدروجين بالكربون . وقد تحقَّق الكيمويون في ما تقذفهُ البراكين فعلَ الغاز السولفوريك المختلط ببخار الماء في الاجسام الكلسيَّة . فينتج من ذلك غاز الميثان ويتحوَّل عنصر الكلسيوم الى مركَّب السولفات . وهذا ما يعلِّل وجود الهدروكربور في غازات البراكين كما ثبت بتحليلها . ويضيفون الى قولهم انَّ البراكين بحرارتها العظيمة يمكنها ان تفعل بالفحم الحجري فتقطِّرهُ

وقولهم هذا لا يخلو ايضاً من المشاكل لإثبات وجود هذه الكميات العظيمة من البترول لان كل ما سبق من حرارة باطنيَّة وفعل العناصر البركانيَّة وتقطير الفحم الحجري ووجود آثار من الهدروكربور في غازات البراكين ليست ادلَّة مقنعة بان البترول يتكوَّن منها مع غزارة مناجمهِ واختلاف العناصر التي يتألَّف منها حاضراً

(ثامناً) فعل المياه البحريَّة في الكربون . رأى بعض العلماء ضعف براهينهم لاثبات تكوين البترول بفعل البراكين فعدلوا الى قول آخر فزعموا انَّ البراكين بفعلها وقوَّة حركاتها كانت سبباً لشقوق عظيمة في بطن الارض وللحال هبطت المياه البحريَّة في تلك المسالك المفتوحة امامها ونفذت الى جوف البحر حيث يوجد الكربون فتسلَّطت عليهِ تلك المياه البحريَّة وحوَّلتهُ الى هدروكربور ثمَّ انسدَّت تلك الشقوق بفعل القوَّات الطبيعيَّة فبقيت المياه مخزونةً في قلب الارض وواصلت فعلها بالكربون الى ان

حوّلتهُ بفعل ضغطها الى مواد مانعة من البترول . والدليل على ذلك قوّة البترول بفورانه الشديد عند فتح منفذ لهُ مع وجود بقايا من الماء المالح في مناجم البترول فيقولون انهُ بطل عملهُ بهبوط الحرارة والضغط

قلنا وهنا ايضاً مُشكل ينفي هذا التعليل وذلك انَّ وجود مناجم البترول على هذا القول يلزمها ان تكون قريبة من مناجم الكربون . والامر ليس كذلك فانَّ كثيراً من خزّانات البترول ليس بقربها شيء من الكربون فاذن لا يصحّ القول بان البترول تركّب منهُ

(تاسعاً) فلحلّ هذا المشكل الاخير . ارتأى غيرهم من العلماء انَّ الشقوق التي فتحتها البراكين وفيها نفذت مياه البحر لم تنفذ بعامل طبيعي كما قال السابقون لكنها بعد تحويلها لمناجم الكربون الى هدرر كربور في اعماق الارض وتحويل الهدرو كربور بتأليف اجزائهِ وتقطيرهِ الى حالة مائعة تصاعد الى سطح البحار ثمَّ يبست تلك البحار وهبط المائع الى احواض بعيدة من مكان تكوينها حيث لا وجود للكربون

هذه ايضاً تعليلات يصعب اثبات صحّتها لان الدروس الجيولوجيَّة لم تُثبت شيئاً من هذه التقلُّبات المذكورة

مذهب القائلين بان أصل البترول من الآليّات

﴿اصل هذا المذهب وتعريفه﴾ لما بيَّن العلماء انَّ بين البحار والبترول علاقة خطر على بال قوم من الكيمويين مذهبٌ مخالف المذهب السابق فقالوا انَّ اصل البترول ليس هو من الجوامد والمادن بل هو من الاجسام الآليَّة وثبَّتهم في هذا الرأي انَّ مناجم البترول واقعة على شواطئ بحار سابقة العهد

وعليهِ لم يعودوا محتاجين الى ذكر شقوق بركانيَّة لم يُعرف لها أثر ولا الى عمل مياه البحر بنفوذها الى باطن الارض حتى الصخور المحمورة بالنار لتوليد البترول . ومن ثمَّ ذهبوا الى رأي جديد بقولهم ان البترول عبارة عن مستودعات بحريَّة تحوَّلت تحوُّلاً بطيئاً ومتواصلاً في مكانها

قالوا انَّ في قعر البحار كميات عظيمة من بقايا الحيوانات والنباتات تتراكم بفعل الزمان فتتكون طبقات طبقات يبلغ سمكها علوّاً كبيراً . فهذه الاجسام الآليَّة

بفعل الضغط الكبير تحلّلت ثمّ تحوّلت الى بترول. فما كاد يظهر هذا المذهب الجديد حتى شاع بين فئة كبيرة من العلماء منذ اواخر القرن التاسع عشر وبه وجدوا حلًّا للمشاكل التي قلّلت الثقة بالمذهب السابق لعدم ثباتها بالاختبار وبالحفريّات الجيولوجيّة. وعلى خلاف ذلك جاءت اختبارات العلماء مؤيدة للمذهب الجديد

﴿ تعليلات غير مقنعة ﴾ وكان اوّل برهان لتأييد هذا المذهب انهم فحصوا امثلةً (مساطر) عديدة من انواع البترول الطبيعي فوجدوا فيها آثارًا من النبات ومن الحيوانات الهلاميّة لاسيما في بترول بلاد كندا وانحاء القوقاز. وتبيّن ايضاً بالتحليل الكيموي انّ البترول يحتوي شيئاً من عنصر الازوت الذي يدلّ دلالةً واضحة على وجود اجسام آليّة

على انّ كثيرين لم يجدوا هذا البرهان قاطعاً اذ امكن امتزاج هذه الآليّات بالبترول واردةً من الخارج دون تحليلها

واستند غيرهم الى حجّة اخرى زعموا انّها تنفي كلّ خلاف وذلك استقطاب البترول وميلهُ الى النور. وتلك الخاصّة كان يعتبرها العلماء كدليل قاطع على انّ اصل البترول من الآليّات اذ لم يعرفوا غير الاجسام الآليّة تستقطب للنور لتركيبها من دقائق مختلفة النظام. لكنّ هذا الدليل لم يصدّق عليه العلماء المحدثون اذ وجدوا اجساماً ليست آليّة تستقطب النور اذا وُجد فيها شيء من القلويّات (alcaloïde) او من لُباب الحبوب (diastase)

﴿ ادلّة ثابتة ﴾ ودونك بيّنات اثبت وأرهن. كان المعدّنون يحفرون بئرًا في جزيرة بورنيو الهولنديّة في مقاطعة ذات تربة خزفيّة فبلغ بهم الحفر الى ركيّة كانت تحتوي على زيت شبيه بالبترول وهو يضمّ بقايا قديمة من حيوانات هلاميّة ومرجانيّة وصدفيّة مختلطة بالرمل. فلحظوا انّ ركيّة البترول كانت اوفر حيثما كانت البقايا الآليّة واقلّ جدًّا في الجهات الرمليّة. واستدلّوا بذلك على تأثير الاجسام الآليّة لتوليد البترول اذ لم يجدوا تعليلًا آخر لهذا الامر الغريب والتربةُ هناك من الخزف لا ينفذ الى باطنها مانع من الخارج

وكذلك وجدوا في جزيرة بورنيو ركامًا من المرجان الكلسي في وسط تربة خزفيّة كان يقطر منهُ البترول. والمرجانُ كما هو مقرّر مجموعٌ من حيوانات آليّة صغيرة

فكان تحلياها مولداً لذلك البترول

ولا يخفى ان النبات ايضاً من الاجسام الآلية ففي مدينة مفدبورج اذ كان الفعلة يحفرون في بعض الحقول وقفوا على جذور صنوبر قديمة العهد استولى عليها الفساد فوجدوا في وسطها وحولها آثاراً من البترول والنفط

وكذلك قارّة استرالية وجدوا فيها احواضاً من البترول كان يعوم فيها بقايا من النباتات البحريّة التي تُرى في جانب الشواطئ القريبة منها

﴿تقرير هذا المذهب علمياً﴾ دفعت الدلائل السابقة اساتذة الكيميا الى تقرير هذا المذهب بالامتحان فانهم عمدوا الى موادّ دهنيّة انتزعوها من الاسماك كزيوت السمك المعروف بالشالح او الازنكة (harenig) وزيوت كلب البحر والحوت فسلّموا حرارتها الى الدرجة ٤٠٠ وضغطوها ضغط ١٠٠ جلد فتكوّن من ذلك مادّة سيّالة ومُضيئة شبيهة بالبترول. وقد أدّى امتحان آخر الى النتيجة عينها اذ عمدوا الى نباتات بحريّة كالحَسّ (algue) والى رواسب وحَيَوينات عائمة في المياه فضغطوها فقطر منها زيوت بترولية

وقد لحظوا في الامتحانات المذكورة ان كمّيّة البترول وانواعهُ كانت تختلف باختلاف المواد المضغوطة ومدّة ضغطها وتقطيرها. ومن الامور ذات الشأن التي لحظوها ان كمّيّة البترول كانت تزيد بوجود اجسام معدنيّة بين الاجسام الآليّة. وقد جرّبوا لذلك عناصر مختلفة مباشرةً بالماء المالح الى ضروب من المعادن والمركبات المعدنيّة فوجدوا انّ فعلها في توليد البترول يفيد الترشيح والتكثيف. ومن ثمّ ليس الصلاح في تركيبها الكيموي بل صلاحها من خواصها الطبيعية وتفتّتها. واذا أُحمي جسمٌ مولّد للبترول يلاصقهُ جسمٌ آخر معدنيّ كثير الامتصاص تكوّن محصول اوفر من البترول واشدّ سيلاناً وتكون كثافتهُ اقلّ من كثافته بعامل الحرارة

فهذه المظاهر الطبيعيّة من شأنها ان تبيّن سبب اختلاف احوال البترول في المنجم الواحد فاختلفت الطبقة عن اختها لوجود كلّ واحدة ملاصقة لاجسام شديدة التنوع. فامتزجت بها الاجسام الآليّة وتنوّعت خواصها مكاناً وزماناً وقوّة امتصاص فحصل الاختلاف في اقسامها

وهذه الاختبارات تكرّرت على وجوه مختلفة من زمان وحرارة وضغط فكانت

نتيجتها مثبتة للمذهب القائل بتكوين البترول من الاجسام الآليَّة

على انَّ هناك ريباً لا يمكن حلُّهُ تماماً . هل الاختبارات الحاضرة هي هي بعينها المثبتة لتكوين البترول في اصله لانَّ الاختبارات التي يباشرها الكيمويُّون حاضرًا تختلف عن احوال الطبيعة في تركيبها الجيولوجي . فان الكيموي يشتغل في وقت قصير وبآلات معدودة صناعيَّة . اما الاحوال الجيولوجيَّة فانها تواصلت في اطوار تبلغ الوفاً من السنين . وللزمان كما للعوامل الطبيعيَّة مفعولاتٌ لا يستطيع الكيموي ان يباشرها تماماً . واذا اعتبرت هذه المدَّة الطويلة لعلَّك تستغني عن سواها من العوامل كالحرارة والضغط . فيكفي مع طول هذا الزمان ضغط قليل وحرارة قليلة تتحصل بها تلك الكميات الوافرة من مناجم البترول بامتزاج تلك الاجسام المتحلّلة واختمارها البطيء في قلب الارض فلا تزال عاملةً عملها الطبيعي الى ان تتند تلك الموادّ ويتمّ تحليلها الى احواض واسعة من البترول

إلَّا انَّ اختبارات العلماء قرَّبت الينا ادراك هذا السر الذي لا يزال بعضهُ محجوباً وكفى ما انكشف منهُ ليرفع بقلوبنا الى عرش الخالق الذي اودع ارضنا كنوزًا نستفيد منها لحاجاتنا فنشكرهُ على نعمهِ ونزيد نشاطاً في خدمتهِ الى آخر نفس من حياتنا

جولة في كسروان

لحضرة القس انطونيوس شبلي اللبناني

مخطوطات دير مار يوسف الحصن (تابع)

ذكرنا (ص ٤٢١ــ٤٢٣) كتاب الاناشيد التي ألَّفها البطريرك يوسف اسطفان ولم نستوف مضامينهُ فانَّهُ مما خلا السواعيث التي مرَّ ذكرها يحتوي ايضاً رتباً عديدة وضعها السيد المذكور لعبادات مستجدَّة كزيَّاح القربان يوم عيد الجسد وزيَّاح الورديَّة في الاحد الاوَّل من تشرين الاوَّل ومنح البركة بايقونتها في الاحد الاوَّل من كل شهر

ومن محتويات الكتاب المذكور صلاة عيد القديس افرام السرياني بالسريانيَّة